

السعودية تخرج من قائمة أكبر 10 حائزين للسندات الأمريكية

عمر اليماني

أظهرت بيانات أمريكية رسمية، خروج المملكة العربية السعودية من قائمة أكبر 10 حائزين على السندات الأمريكية.

ووفق بيانات نشرتها وزارة الخزانة الأمريكية، فإن السعودية خفضت استثماراتها في أدوات الدين الأمريكية في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي من 171.3 مليار دولار إلى 169.9 مليار دولار. والدول العشر الحائز للسندات الأمريكية، بالترتيب هي "الصين، واليابان، والبرازيل، وأيرلندا، والمملكة المتحدة، وسويسرا، لوكسمبورغ، جزر كايمان، هونغ كونغ، بلجيكا".

وتتعلق بيانات الخزانة الأمريكية بالاستثمارات في أذون وسندات الخزانة الأمريكية فقط، ولا تشمل الاستثمارات الأخرى في الولايات المتحدة، سواء كانت حكومية أو خاصة.

كذلك خفضت الصين حيازاتها من الدين الحكومي الأمريكي، مسجلة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي 1.21 تريليون دولار، انخفاضا من 1.138 تريليون في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتعد الصين أكبر حائز لأذون وسندات الخزانة الأمريكية خارج الولايات المتحدة، تليها اليابان في المركز الثاني بـ 1036.6 مليار دولار.

وأفادت الخزانة الأمريكية كذلك بتقليص روسيا استثماراتها في هذه السندات بواقع 1.8 مليار دولار إلى 12.8 مليار دولار، وفق ما نقلته "رويترز".

ويأتي ذلك في إطار خطة روسية تهدف للابتعاد عن الدولار في ظل سياسة العقوبات التي تتبعها واشنطن ضد موسكو.

وتعتبر سندات الخزانة وسيلة لجمع الأموال من الدول والمؤسسات، لتسدها الحكومة الأمريكية عند حلول ميعاد استحقاقها الذي يختلف حسب أجل السند.

وتواصل السعودية ضخ الأموال في الاقتصاد الأمريكي، الأمر الذي يقول مراقبون عنه إنه ليس من قبيل الاستثمار فقط، وإنما في إطار السعي لتوثيق العلاقات مع إدارة الرئيس "دونالد ترامب".

